

أثر سياسات العولمة في تجارة الحبوب الإستراتيجية في بعض البلدان النامية للفترة 1985-2012

قيس ناظم غزال
قسم الاقتصاد الزراعي / كلية الزراعة والغابات / جامعة الموصل – العراق

اسعد ابراهيم الحياي

E-mail: Kays.1959@yahoo.com

الخلاصة

لقد تعددت الآراء التي درست أثر سياسات العولمة الاقتصادية في تجارة الحبوب الاستراتيجية في البلدان النامية فمن هذه الآراء ما أشارت الى ان لسياسات العولمة فوائد كبيرة تعود بالنفع في اقتصادات البلدان النامية وفي تجارة الحبوب الاستراتيجية في هذه البلدان إذ تساعدها هذه السياسات في الاطلاع على القرار الاقتصادي الدولي وتزيد من الاهتمام بالمواصفات القياسية فضلاً عن فوائد اخرى يمكن الاستفادة منها في مجالات اقتصادية مختلفة، وثمة آراء أخرى أشارت إلى ان سياسات العولمة الاقتصادية عملت على تدني حصة البلدان النامية من صادرات الحبوب الاستراتيجية إلى ناتجها المحلي الإجمالي وزادت من استيراداتها منها، وبذلك أصبح معدل التبادل التجاري في غير مصلحة هذه البلدان وذلك عكس أثره في سوء توزيع دخلها القومي على المستويين الوطني والعالمي، وهو الأمر الذي زاد من تخلف البلدان النامية واسهم في تقدم البلدان المتقدمة، وفي هذا الشأن اعتمدت دراستنا على فرضية مفادها ان لسياسات العولمة الاقتصادية تأثيرات متباينة في تجارة الحبوب الاستراتيجية في البلدان النامية بحسب طبيعة هيكلها الاقتصادية وكفاءة نظمها في التعامل مع هذه السياسات، ومن اجل اثبات فرضية البحث تم اختيار عينة من البلدان النامية شملت كلاً من مصر، اندونيسيا، ماليزيا، المغرب، تونس، تركيا، وقد تم اختيار أربعة محاصيل استراتيجية هي القمح، الشعير، الرز، الذرة، وفيها تم الاعتماد على بيانات السلاسل الزمنية في تقدير الظاهرة قيد البحث ولكل بلد على انفراد كونها تعكس التغيرات الحاصلة في تجارة الحبوب الاستراتيجية فيها بحسب ما لها من خصائص وسمات تختلف من دولة إلى أخرى، وفي هذه الدراسة تم التوصل الى عدد من الاستنتاجات كان اهمها اسهام سياسات العولمة الاقتصادية في توسيع نطاق الفجوة الغذائية من محاصيل الحبوب الاستراتيجية في البلدان النامية عينة الدراسة وذلك جعل هذه البلدان غير قادرة على الاعتماد على ذاتها في انتاج هذه الحبوب وانما اعتمدت على الاستيراد الاجنبي في سد حاجتها المحلية من هذا النوع من المحاصيل وذلك خلق لها مشاكل اقتصادية عديدة كان اهمها ارتفاع تكاليف استيراد هذه الانواع من المحاصيل وذلك ادى الى زيادة حدة العجز في موازينها التجارية الزراعية.

الكلمات الدالة: سياسات العولمة، تجارة الحبوب، بلدان نامية.

تاريخ تسلّم البحث: 2013/8/19 ، وقبوله: 2013/11/11.

المقدمة

تعد العولمة إحدى المراحل التاريخية التي يمر بها الاقتصاد الرأسمالي وهذه المرحلة أثبتت بأن القطاع الزراعي في البلدان المتقدمة أسهم بدوراً كبيراً في تأمين الأسس والمقومات اللازمة لتحقيق معدلات مرتفعة في نموها الاقتصادي بسبب تبنيتها استراتيجيات مختلفة حققت تنميتها الزراعية وهذه العوامل أدت إلى ظهور قطاع زراعي متقدم في هذه البلدان والذي اتسم بسمات الإنتاجية العالية إذ تركزت فيه فوائض كبيرة من المنتجات الزراعية الأمر الذي مكنها من تحقيق نمط سوقي لصادراتها الزراعية من المحاصيل الاستراتيجية الذي اتسم بسمات احتكار القلة مما ترتب على ذلك ظهور آثار اقتصادية مرغوب بها للمصدرين في البلدان المتقدمة وغير مرغوب بها للمستوردين في البلدان النامية، وهذه العوامل انعكست انعكاساً غير مباشراً في أداء القطاع الزراعي في البلدان النامية وفي مجالات عديدة أهمها معدلات نمو هذا القطاع وصادراته من المنتجات الزراعية ولاسيما محاصيل الحبوب، ومن ثم انعكست في تنميتها الاقتصادية والتي جعلت هذه البلدان تعاني من مشكلة انخفاض الأهمية النسبية لناتجها الزراعي في ناتجها المحلي الإجمالي وذلك ادى الى انخفاض الحاجات الأساسية لأفراد المجتمعات النامية وفي مقدمتها الغذاء. تتلخص مشكلة البحث في ان البلدان النامية تتسم بمحدودية مواردها الاقتصادية وارتفاع معدلات نموها السكاني وتزايد معدلات العجز في موازين مدفوعاتها وتكرار تعرضها لحالات الجفاف والكوارث الطبيعية والاضطرابات السياسية وعدم الاستقرار المالي وقلة مواردها المائية التي تشكل قيداً على نموها الزراعي وأصبح من الصعب عليها تحقيق أمنها الغذائي الذي بات عرضة للتحديات الحاصلة في المتغيرات الاقتصادية الدولية وفي مجالات مختلفة بسبب طبيعة التكنولوجيا المستخدمة في زراعات البلدان المتقدمة التي عجلت خططها التنموية وقامت على اسلوب الزراعة الكثيفة مما جعلها تتخطى الحدود القومية والإقليمية للبلدان النامية، واخذ تيار العولمة يكتسح كل الحواجز في ظل معايير النوعية التي من شأنها ان تنافس منتجات البلدان النامية، فضلاً عن إجراءات الحماية التي تطبقها البلدان المتقدمة على منتجاتها الزراعية بهدف تضييق فرص نفاذ المنتجات الزراعية للبلدان النامية الى أسواقها، وذلك

عكس أثره في تزايد مستوردات البلدان النامية من محاصيل الحبوب الاستراتيجية مقابل انخفاض صادراتها من نفس المحاصيل، رافق ذلك انخفاض أسعار المنتجات الزراعية في السوق العالمية بمتوسط سنوي قدره 1.4%، وذلك أسهم في خفض معدل النمو الزراعي لأغلب الأمم النامية. تتضح أهمية البحث في ان التغييرات الحاصلة في هيكل التجارة الخارجية تؤثر تأثيراً فعالاً في هيكل تكاليف الإنتاج الزراعي في البلدان النامية التي تتسم بعدم التنوع النسبي في نمط إنتاجها السلعي في حين يتميز الطلب المحلي فيها بالتنوع الكبير والواسع الذي يتوزع على عدد كبير من السلع الاستهلاكية والإنتاجية المختلفة لذا يكون لقطاع التجارة الخارجية دوراً كبيراً في تحقيق التوازن والتناسب بين النشاط الإنتاجي والاستيرادي عن طريق توفير موارد النقد الأجنبي اللازمة لتمويل عملية التنمية الاقتصادية بالسلع الرأسمالية والوسيطية والمواد الأولية من السوق الخارجية لتشغيل طاقاتها الإنتاجية القائمة فضلاً عن بناء طاقات إنتاجية جديدة تهدف إلى تحقيق التوسع في القدرات الإنتاجية للمجتمع والتي لا يمكن تأمينها الا من خلال قناة التجارة الخارجية والتي لها دور كبير في تحقيق التوازن بين النشاط الإنتاجي والتصدير عن طريق تصريف الإنتاج السلعي الفائض عن حاجة البلد. من اهم البحوث والدراسات التي اجريت في هذا الشأن دراسة الجبوري (2006) التي أوضح فيه طبيعة الآثار التي تسببها سياسات العولمة في تجارة الحبوب الاستراتيجية في الدول العربية والتي تختلف من دولة إلى اخرى تبعاً لاختلاف نظامها الاقتصادي واختلاف هيكلها الإنتاجية وطبيعتها موقفاً من اتفاقيات الدول العربية، وأوضح الباحث بأن سياسات العولمة ستؤدي إلى زيادة معدلات التبادل التجاري وتساهم في تحقيق معدلات نمو أعلى في الاقتصاد العالمي، لان الاتفاقيات متعددة الاطراف لتجارة الحبوب الاستراتيجية تؤدي إلى زيادة في الطاقات الإنتاجية بسبب ازالة او تخفيض القيود الجمركية وغير الجمركية امام الواردات، ومن المتوقع أيضاً ان يؤدي فتح أسواق الدول المتقدمة إلى اتاحة الفرصة امام الدول النامية للتخصص في إنتاج وتصدير منتجات الحبوب على اساس الميزة النسبية، وأوضحت دراسة الطائي ومنصور (2004) بأن الدول العربية (باستثناء المغرب والسودان) تعتبر مستوردة صافية للمنتجات الزراعية ولاسيما منتجات الحبوب، وان عمليات تحرير التجارة في الزراعة وإلغاء الدعم المحلي ودعم الصادرات سوف تزيد من أسعار الحبوب في هذه الدول بنسبة 16.5% وهذا يعكس التشوهات في قطاعها الزراعي ويزيد من حدة العجز في ميزانها التجاري الزراعي، وأوضح الباحثان بأنه على الدول العربية ان تعلن نفسها كدول مستوردة صافية للغذاء (الحبوب) ويجب ان تنصب مفاوضاتها لطلب معاملة تفضيلية وتعويضات في هذا المجال، وبيّنت دراسة Martin Khor (2006) بأن سياسات العولمة أثرت سلباً في التجارة الزراعية في غانا ولاسيما في تجارة محصول الرز، اذ ان انسحاب الحكومة الغانية من تقديم الدعم للمنتجين الزراعيين وتخفيض الرسوم الجمركية أدى إلى اضعاف قدرة المنتجين على إنتاج محصول الرز وتخفيض الكميات المنتجة منه وعدم القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية وبالتالي ازدادت وارداتها من هذا المحصول، بعد ان كانت تتمكن من إنتاج كميات كبيرة منه وبجودة عالية، وهذا ناتج عن انخفاض الرسوم الجمركية إلى مستويات ادنى بكثير من المستوى المطلوب، ففي عام 2006 انخفضت الرسوم الجمركية إلى 20% بعد ان كانت 99% من قيمة الانتاج وأوضح الباحث بأن غانا هي ضحية العولمة تحت ظروف السوق غير العادلة اذ تواجه منافسة شديدة من قبل الدول المتقدمة الداعمة لمنتجاتها، وتوصلت الدراسة إلى ان غانا بحاجة إلى الدعم المحلي ودعم قطاعها الزراعي أي دعم إنتاج محصول الرز لكي تستطيع منافسة البلدان المتقدمة في الأسواق العالمية، وأوضحت دراسة القوطجي (2011) بأن سياسات العولمة أسهمت في تعميق حالة الاعتماد التجاري المتبادل بين الدول عبر الحدود القومية الا ان الواقع العملي لاقتصادات البلدان النامية يشير إلى ان سياسات العولمة حالت دون امكانية نفاذ صادراتها من الحبوب إلى الأسواق العالمية لأن تحرير التجارة ولاسيما في الجانب المرتبط بتحفيز الصادرات لم يلق مرونة كافية من الموارد الاقتصادية المحلية وذلك خلق حالة عدم توازن في المنافع بين البلدان النامية والمتقدمة، كما ان تطبيق البلدان النامية لسياسات العولمة أدى إلى ارتفاع في أسعار محاصيل الحبوب الاستراتيجية وذلك أدى إلى ارتفاع تكاليف استيراد الحبوب والذي عكس أثره في تزايد حدة العجز في الميزان التجاري الزراعي النامي للحبوب، وفي دراسة الكواز (2002) أوضح فيها بأن سياسات العولمة أدت إلى حدوث تغيير هيكلي في الاسواق العالمية لمنتجات الحبوب الاستراتيجية فضلاً عن ذلك فقد نتج عنها عدد من الانجازات، منها تخفيض التعريفات الجمركية وإزالة الحواجز غير الجمركية ودعم الإنتاج الزراعي وتجارة الحبوب الاستراتيجية مما أسهم في تقوية القدرة التنافسية للمنتجات الزراعية من الحبوب وزيادة فرص نفاذ هذه المنتجات إلى الأسواق العالمية، وأوضح الباحث بأن سياسات العولمة عملت على دمج الاقتصادات العالمية مع الاقتصادات النامية وساهمت في تحرير التجارة التي ادت إلى امكانية وصول منتجات الحبوب إلى الأسواق العالمية. مما لاشك فيه فإن سياسات العولمة أسهمت اسهاماً كبيراً في المفاوضات التجارية في مجال تخفيض الحواجز أمام التجارة العالمية ومع ذلك فان البلدان النامية لاتزال غير قادرة على اختراق أسواق البلدان المتقدمة بسبب كون التعريفات

الجمركية أعلى بكثير من التعريفات المطبقة على صادرات هذا النوع من المحاصيل، وذلك خلق حالة عدم اليقين في امكانية وصول محاصيل الحبوب الاستراتيجية في البلدان النامية الى اسواق البلدان المتقدمة. يهدف البحث الى تقدير وتحليل أثر بعض العوامل الاقتصادية في تجارة اربع انواع من محاصيل الحبوب الاستراتيجية وهي القمح والشعير والرز والذرة في عدد من البلدان النامية بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية خلال المدة 1985 - 2012.

مواد البحث وطرائقه

منهج البحث:

1- أسلوب البحث: اعتمد البحث في منهجه على اسلوب الربط بين اتجاهين الأول وصفي يستند إلى الدراسات النظرية التي درست الموضوع نفسه والثاني كمي يستند إلى طرائق الاقتصاد القياسي وأساليبه ومن ثم تفسير نتائج الاسلوب الكمي لتقييم الجانب التطبيقي من الدراسة.

2- اختيار البلدان النامية موضوعة البحث: مما تقدم ولغرض اثبات فرضية البحث التي نصت على وجود عدد من العوامل الاقتصادية التي تسهم بتأثيرات متباينة في تجارة انواع معينة من محاصيل الحبوب الاستراتيجية في عدد من البلدان النامية بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية خلال المدة 1985-2012 ولغرض تطبيق الجانب الكمي في الدراسة تم اختيار عدد من البلدان النامية لتكون عينة لدراستنا وهي مصر، اندونيسيا، ماليزيا، المغرب، تونس، تركيا، وقد استخدمت عدد من النماذج القياسية القادرة على تأكيد صحة فرضية البحث وبشكل يعكس الهيكل النظري للمشكلة الاقتصادية قيد الدرس أي تصوير العلاقة الرابطة بين العوامل الاقتصادية التي تؤثر في تجارة الحبوب الاستراتيجية بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية ولعدد من البلدان النامية والمستمدة من مفاهيم النظرية الاقتصادية والدراسات السابقة في هذا الشأن. وفي موضوع دراستنا المتعلق بتحديد أثر العوامل الاقتصادية في تجارة الحبوب الاستراتيجية بظل تأثير سياسات العولمة فأن العديد من الدراسات والمنطق الاقتصادي يشيران الى ان المتغيرات الاتية هي اكثر المتغيرات التي تؤثر في تجارة الحبوب الاستراتيجية بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية وكالاتي:-

اولاً: المتغيرات المعتمدة Y لقد تم الاعتماد على الكميات المصدرة والمستوردة من محاصيل القمح والشعير والرز والذرة 1000 طن بوصفها المتغيرات المعتمدة في النماذج القياسية المستخدمة في التقدير.
ثانياً: المتغيرات المستقلة لقد تم الاعتماد على العوامل الاقتصادية الاتية بوصفها المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر في تجارة الحبوب الاستراتيجية المذكورة انفا بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية وهي:

X_1 سعر الصرف الاجنبي...نسبة مئوية

X_2 معدل التبادل التجاري...نسبة مئوية

X_3 الانكشاف الاقتصادي الزراعي...نسبة مئوية

X_4 السعر العالمي للمحصول...دولار/ طن

X_5 حجم الطلب العالمي... مليون طن متري / سنة

X_6 الازمات... متغير وهمي

لذا فأن الشكل الرياضي للنموذج المقدر هو:

$$y = f (X_1 , X_2 , X_3 , X_4 , X_5 , X_6)$$

وبذلك يمكن صياغة العلاقة الموضحة انفا بصيغة نموذج قياسي يأخذ الصيغة الاتي:

$$y_i = \beta_0 + \beta_1 X_1 + \beta_2 X_2 + \beta_3 X_3 + \beta_4 X_4 + \beta_5 X_5 + \beta_6 X_6 + U_i$$

تضمنت الدراسة سلسلة زمنية مداها 29 عاماً 1985-2012، وقد استخدمنا أسلوب الانحدار الخطي المتعدد وذلك لوجود أكثر من متغير مستقل في النموذج القياسي المقدر، وحسبت قيم المعلمات بطريقة المربعات الصغرى الاعتيادية OLS لكون هذه الطريقة تمتاز بإعطائها أفضل التقديرات الخطية غير المتحيزة والتي غالباً ما تتفق مع مفاهيم النظرية الاقتصادية.

النتائج والمناقشة

اولاً: نتائج التحليل الكمي لأثر المتغيرات المستقلة في تجارة القمح بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال المدة 1985-2012

تشير نتائج الجدول (1) إلى معنوية متغير سعر الصرف الأجنبي X_1 في التأثير الايجابي في تجارة القمح في كل من مصر واندونيسيا وماليزيا والمغرب وتونس بمرونة بلغت 0.724، 0.237، 1.373، 0.783، 0.560 والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة التي جاءت بها قرارات منظمة بريتون وودز أدت إلى رفع أسعار صرف عملات البلدان المذكورة أنفاً وذلك جعل اسعار المنتجات الزراعية المحلية فيها رخيصة الثمن لذا ازدادت صادرات القمح في هذه البلدان بفعل كون أسعاره منخفضة في الأسواق الأجنبية

وذلك أدى إلى تزايد عوائدها من العملات الأجنبية التي حفزت الاستثمار في قطاعها الزراعي ولاسيما في إنتاج المحاصيل الاستراتيجية ذات الافاق التصديرية (التوني، 2004)، فيما تبين التأثير المعنوي غير الايجابي للمتغير المذكور في تجارة القمح في تركيا بمرونة بلغت 0.276، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان قرارات المنظمة المذكورة أدت إلى خفض سعر صرف العملة التركية وبذلك أصبحت قيم المستوردات رخيصة الثمن بالعملة المحلية لذا تزداد الكميات المستوردة من محصول القمح (Kreinin، 1979)، وأوضحت نتائج الجدول السابق معنوية متغير معدل التبادل التجاري X_2 في التأثير الايجابي في تجارة القمح في كل من مصر وماليزيا والمغرب وتونس بمرونة بلغت 1.094، 1.869، 0.613، 0.607، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعكس علاقته الطردية مع الكميات المصدرة من محصول القمح على اعتبار ان هذا المحصول يقدر على المنافسة في الأسواق الخارجية ويجعل معدل التبادل التجاري في مصلحة الدول المذكورة، وذلك هو احد النتائج الايجابية التي عكستها سياسات العولمة في اقتصادات هذه الدول، فيما أوضحت نتائج الجدول نفسه المعنوية غير الايجابية لمعدل التبادل التجاري في تجارة القمح في كل من اندونيسيا وتركيا بمرونة بلغت 0.886 و 174.0، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان معدل التبادل التجاري في غير مصلحة الدولتين المذكورتين أنفاً إذ ان صادراتهما غير قادرة على المنافسة في الأسواق الأجنبية لذا تضطر إلى استيراد القمح من البلدان الأجنبية (غزال و احمد، 2012)، وأوضحت نتائج الجدول السابق معنوية متغير الانكشاف الاقتصادي الزراعي X_3 في التأثير الايجابي في تجارة القمح في جميع دول عينة الدراسة بمرونة بلغت 0.544، 0.361، 0.617، 0.119، 0.146، 0.069، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات الانفتاح الاقتصادي ورفع الحواجز والقيود الجمركية اسهمت في توريد الاستثمارات الأجنبية الحديثة والمعدات الرأسمالية والمدخلات نوات التقنية والغلة العالية والتي انعكست بتأثيرات ايجابية في الكميات المصدرة من محصول القمح (اللقماني، 2003)، وأوضحت نتائج الجدول السابق معنوية متغير السعر العالمي للقمح X_4 في التأثير الايجابي في تجارة القمح في تونس بمرونة بلغت 0.208، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة الاقتصادية أسهمت في زيادة قيم التخصيصات الاستثمارية لزراعة القمح وذلك عكس أثره في زيادة إنتاج وصادرات تونس من هذا المحصول، في حين أوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية غير الايجابية لمتغير السعر العالمي في تجارة القمح في كل من ماليزيا والمغرب بمرونة بلغت 0.713 و 0.030، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة المشار إليها أنفاً جعلت أسعار القمح منخفضة في الأسواق العالمية الأمر الذي جعل هاتين الدولتين تتجهان نحو استيراده بدلاً من إنتاجه محلياً، ولم تظهر معنوية هذا المتغير في كل من مصر واندونيسيا وتركيا، وأوضحت نتائج الجدول السابق معنوية متغير حجم الطلب العالمي للقمح X_5 وبتأثير ايجابي في تجارة القمح في كل من مصر واندونيسيا بمرونة بلغت 1.448 و 0.765، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة عكست اثارها في تزايد حجم الطلب العالمي على القمح المنتج في الدولتين المذكورتين أنفاً فضلاً عن مقدرة هاتين الدولتين على تلبية جزء من حاجات الطلب العالمي ولاسيما في دول العجز الغذائي من هذا المحصول (الجميل، 2009)، فيما أوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية غير الايجابية لهذا المتغير في تجارة القمح في تونس وبمرونة بلغت 0.435، وهذه النتيجة تعني ان سياسات العولمة جعلت تونس تستورد محصول القمح في بعض سنوات السلسلة، ولم تظهر معنوية هذا المتغير في كل من ماليزيا والمغرب وتركيا، وأوضحت نتائج الجدول السابق معنوية متغير الأزمات X_6 في التأثير الايجابي في تجارة القمح في كل من ماليزيا وتركيا بمرونة بلغت 0.075 و 0.105، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان ظهور مشكلة الجفاف العالمي أدت إلى تناقص استيرادات الدولتين المذكورتين من محصول القمح، في حين أوضحت نتائج الجدول نفسه المعنوية غير الايجابية للمتغير المذكور في تجارة القمح في كل من مصر والمغرب بمرونة بلغت 0.083 و 0.014، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان مشكلة الجفاف العالمي لن تؤثر في صادرات هاتين الدولتين من محصول القمح، ولن تظهر معنوية هذا المتغير في كل من اندونيسيا وتونس.

ثانياً: نتائج التحليل الكمي لأثر المتغيرات المستقلة في تجارة الشعير بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال المدة 1985-2012:

تشير نتائج الجدول (2) إلى معنوية متغير سعر الصرف الأجنبي X_1 وبتأثير ايجابي في تجارة الشعير في كل من ماليزيا والمغرب بمرونة بلغت 0.033 و 0.460، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة الاقتصادية أدت إلى رفع أسعار صرف عملات هاتين الدولتين وذلك جعل سعر الشعير رخيص الثمن في الأسواق الخارجية الأمر الذي أدى إلى زيادة الكميات المطلوبة منه وبذلك ازدادت العوائد الأجنبية من صادرات هذا المحصول والتي أسهمت في زيادة حجم الاستثمار في القطاع الزراعي في الدولتين المذكورتين والذي عكس أثره في زيادة إنتاج وصادرات هذا المحصول (النجفي، 2005)، وأوضحت نتائج الجدول نفسه المعنوية غير الايجابية للمتغير المذكور في تجارة الشعير في كل من مصر وتركيا بمرونة بلغت 0.058 و

0.167، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات منظمة التجارة العالمية عملت على خفض أسعار صرف عملات الدولتين المذكورتين وذلك قلل من عوائد النقد الأجنبي المتحصل عليها من صادرات هذا المحصول، في حين ازدادت الكميات المستوردة منه في ظل حرية التجارة لان أسعاره اصبحت ارخص ثمناً بالمقارنة مع أسعار نفس المحصول المنتج محلياً وبذلك تحول الطلب نحو الواردات والذي ترك أثرًا غير ايجابياً في إنتاج الشعير وصادراته (الجوجاتي، 1999)، ولم تظهر معنوية المتغير المذكور في بقية الدول،

الجدول (1): نتائج التحليل الكمي لأثر العوامل الاقتصادية في تجارة القمح بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال المدة 1985-2012

Table (1): Quntative analysis result for the factors affecting in wheat Trade in study case sample states In the light of the effect of economic globalization polices for the period 1985-2012.

الدول	X_i	X_1	X_2	X_3	X_4	X_5	X_6	نوع الدالة
Egypt مصر $\bar{R}^2 = 0.90$ $F = 50.45$ $D - W = 1.785$	Bi	4.926	7.448	3.707		9.857	-0.570	نصف لوغارتمية يمين Semi- logramatic right
	t*	6.55	3.11	2.29		1.86	-2.08	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$Y = - 3.299 + 5.109 \text{ Log}X_1 + 7.144 \text{ Log}X_2 + 4.423 \text{ Log}X_3 - 2.047 \text{ Log}X_4$ $t^* \quad (-1.98) \quad (6.60) \quad (2.96) \quad (2.50) \quad (-1.00)$ $+ 1.017 \text{ Log}X_5 - 0.616 \text{ Log}X_6$ $(1.92) \quad (-2.22)$							
Indonesia اندونيسيا $\bar{R}^2 = 0.88$ $F = 51.28$ $D - W = 1.649$	Bi	0.237	-0.886	0.361		0.765		لوغارتمية مزدوجة Dubble- Logramatic
	t*	4.47	-5.10	3.93		1.87		
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$\text{Log}Y = 5.368 + 0.250 \text{ Log}X_1 - 0.905 \text{ Log}X_2 + 0.316 \text{ Log}X_3 + 0.067 \text{ Log}X_4$ $t^* \quad (4.09) \quad (3.48) \quad (-4.84) \quad (2.40) \quad (0.32)$ $+ 0.763 \text{ Log}X_5 - 0.012 \text{ Log}X_6$ $(1.75) \quad (-0.5)$							
Malysia ماليزيا $\bar{R}^2 = 0.87$ $F = 38.03$ $D - W = 2.203$	Bi	1.373	1.869	0.617	-0.713		0.075	لوغارتمية مزدوجة Dubble- Logramatic
	t*	5.58	5.01	4.38	-2.88		2.75	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$\text{Log}Y = 4.36 + 1.51 \text{ Log}X_1 + 1.99 \text{ Log}X_2 + 0.66 \text{ Log}X_3 - 0.65 \text{ Log}X_4$ $t^* \quad (3.47) \quad (5.56) \quad (5.18) \quad (4.57) \quad (-2.62)$ $- 0.57 \text{ Log}X_5 + 0.07 \text{ Log}X_6$ $(-1.17) \quad (2.90)$							
Morocco المغرب $\bar{R}^2 = 0.85$ $F = 32.31$ $D - W = 1.807$	Bi	0.057	0.004	0.796	-0.002		-0.096	نصف لوغارتمية يسار Semi- logramatic Left
	t*	3.08	2.99	5.78	-4.17		-2.58	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$\text{Log}Y = 5.40 + 0.05 X_1 + 0.03 X_2 + 0.76 X_3 - 0.02 X_4 + 0.02 X_5 - 0.09 X_6$ $t^* \quad (20.13) \quad (2.93) \quad (2.47) \quad (5.31) \quad (-4.12) \quad (0.71) \quad (-2.58)$							
Tunisia تونس $\bar{R}^2 = 0.72$ $F = 15.46$ $D - W = 1.640$	Bi	3.516	3.809	0.921	1.306	-2.728		نصف لوغارتمية يمين Semi- logramatic right
	t*	4.30	2.18	2.32	2.15	-1.82		
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$Y = - 0.86 + 3.39 \text{ Log}X_1 + 3.53 \text{ Log}X_2 + 0.73 \text{ Log}X_3 + 1.14 \text{ Log}X_4$ $t^* \quad (-0.15) \quad (4.26) \quad (2.07) \quad (1.81) \quad (1.90)$ $- 2.69 \text{ Log}X_5 - 0.12 \text{ Log}X_6$							

الدول	Xi	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	X ₆	نوع الدالة
		(-1.86)	(-1.54)					
Turkey تركيا $\bar{R}^2 = 0.45$ $F = 6.53$ $D - W = 1.384$	Bi	-0.998	-0.434	0.587			0.659	خطية Linear
	t*	-2.84	-1.84	4.65			2.11	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	Y = 6.92 - 1.26 X ₁ - 0.51 X ₂ + 7.23 X ₃ - 5.94 X ₄ + 0.45 X ₅ + 0.633 X ₆ t* (2.06) (-3.06) (-1.88) (3.57) (-1.23) (0.17) (1.99)							

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لأثر العوامل الاقتصادية في تجارة القمح بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال المدة 1985-2012

Resource: Prepared by the researcher depending on quantitative analysis results for the effect of economic factors in wheat trade in study case sample states In the light of the effect of economic globalization polices for the period 1985-2021.

الجدول (2): نتائج التحليل الكمي لأثر العوامل الاقتصادية في تجارة الشعير بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال المدة 1985-2012.

Table (2): Quntative analysis result for the factors affecting in barley Trade in study case sample states In the light of the effect of economic globalization polices for the period 1985-2012.

الدول	Xi	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	X ₆	نوع الدالة
Egypt مصر $\bar{R}^2 = 0.80$ $F = 28.67$ $D - W = 1.599$	Bi	-0.342			0.018	-0.081	0.444	نصف لوغارتمية يسار Semi- Logramatic Left
	t*	-8.79			4.59	-2.41	3.91	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	LogY = 4.82 - 0.35 X ₁ + 0.01 X ₂ - 0.03 X ₃ + 0.02 X ₄ - 0.08 X ₅ + 0.47 X ₆ t* (6.21) (-7.49) (0.51) (-0.06) (4.22) (-2.36) (3.55)							
Indonesia اندونيسيا $\bar{R}^2 = 0.23$ $F = 3.03$ $D - W = 1.713$	Bi		3.305	-2.649	4.666	-7.144		لوغارتمية مزدوجة Dubble Logramatic
	t*		1.76	-2.54	2.39	-2.07		
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	Logy = 4.09 - 0.47 LogX ₁ + 4.17 LogX ₂ - 2.44 LogX ₃ + 5.51LogX ₄ t* (0.35) (-0.69) (1.91) (-2.23) (2.59) - 9.32LogX ₅ + 0.25 LogX ₆ (-2.12) (0.97)							
Malysia ماليزيا $\bar{R}^2 = 0.62$ $F = 10.16$ $D - W = 1.359$	Bi	0.161	-0.011	0.278		0.006	-0.164	نصف لوغارتمية يسار Semi- Logramatic Left
	t*	2.05	-3.40	4.29		2.48	-2.21	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	LogY = 2.58 + 0.16 X ₁ - 0.01 X ₂ + 0.27 X ₃ + 0.02 X ₄ + 0.06 X ₅ - 0.16 X ₆ t* (3.27)(1.99) (-2.43) (4.15) (0.06) (2.40) (-1.86)							
Morocco المغرب $\bar{R}^2 = 0.57$ $F = 10.04$ $D - W = 2.07$	Bi	3.207		0.676		-2.019	0.169	نصف لوغارتمية يمين Semi- Logramatic Right
	t*	3.21		1.97		-1.97	2.56	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	Y = 5.20 + 2.96 LogX ₁ - 1.05 LogX ₂ + 0.92 LogX ₃ + 0.01 LogX ₄ t* (1.31) (2.85) (-1.24) (2.19) (0.02) -2.35 LogX ₅ + 0.16 LogX ₆ (-2.17) (2.30)							

الدولة	X_i	X_1	X_2	X_3	X_4	X_5	X_6	نوع الدالة
تونس Tunisia $\bar{R}^2 = 0.63$ $F = 12.82$ $D - W = 1.823$	Bi		4.096	1.023	1.644	-3.066		لوغراتمية مزدوجة Dubble Logramatic
	t*		2.02	2.71	2.05	-2.34		
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$\text{LogY} = -1.21 + 0.25 \text{LogX}_1 + 4.89 \text{LogX}_2 + 1.18 \text{LogX}_3 + 1.94 \text{LogX}_4$ $t^* (-0.21)(0.26) \quad (2.26) \quad (2.75) \quad (2.20)$ $-2.97 \text{LogX}_5 + 0.11 \text{LogX}_6$ $(-1.98) \quad (1.15)$							
تركيا Turkey $\bar{R}^2 = 0.45$ $F = 6.62$ $D - W = 2.17$	Bi	-0.167		0.775	1.702		0.115	لوغراتمية مزدوجة Dubble Logramatic
	t*	-3.04		2.66	3.10		1.83	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$\text{LogY} = 7.84 - 0.26 \text{LogX}_1 - 0.97 \text{LogX}_2 + 0.78 \text{LogX}_3 + 1.69 \text{LogX}_4$ $t^* (1.88) \quad (-2.91) \quad (-0.61) \quad (2.68) \quad (2.97)$ $-1.44 \text{LogX}_5 + 0.13 \text{LogX}_6$ $(-1.34) \quad (1.95)$							

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لأثر العوامل الاقتصادية في تجارة الشعير بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال المدة 1985-2012

Resource: Prepared by the researcher depending on quantitative analysis results for the effect of economic factors in barley trade in study case sample states In the light of the effect of economic globalization polices for the period 1985-2021.

وأوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية الايجابية لمتغير معدل التبادل التجاري X_2 في التأثير في تجارة الشعير في كل من اندونيسيا وتونس بمرونة بلغت 3.305 و 4.096 وذلك يجد تفسيره في ان سياسات العولمة الاقتصادية قد عكست أثارها الايجابية في زيادة صادرات الشعير في الدولتين المذكورتين بفعل مقدره هذا المحصول على المنافسة في الأسواق الأجنبية إلى الحد الذي أصبح فيه معدل التبادل التجاري لهذا المحصول في مصلحة الدولتين المصدرتين له، في حين أوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية غير الايجابية لهذا المتغير في ماليزيا بمرونة بلغت 0.023، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تجد تفسيرها في ان سياسات العولمة الاقتصادية قد عكست أثارها غير الايجابية في إنتاج وتصدير هذا المحصول إلى الحد الذي أصبح فيه غير قادر على الدخول والمنافسة في الأسواق الأجنبية وهذا يعني تزايد استيراد هذه الدولة من محصول الشعير، ولم تظهر معنوية هذا المتغير في بقية دول عينة الدراسة. وأوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية الايجابية لمتغير الانكشاف الاقتصادي الزراعي X_3 في التأثير الايجابي في تجارة الشعير في كل من ماليزيا والمغرب وتونس وتركيا بمرونة بلغت 0.058 و 0.096 و 1.023 و 0.775، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات خبراء صندوق النقد والبنك الدوليين ادت إلى زيادة قيم التخصيصات الاستثمارية لزراعة الشعير في الدول المذكورة أنفاً إلى الحد الذي ازدادت فيه انتاج وصادرات هذا المحصول والتي غالباً ما استغلت عوائد هذه الصادرات من العملات الصعبة في استيراد المعدات والمدخلات الرأسمالية اللازمة لتوسيع نطاق الاستثمار في إنتاجه (غزال، 2003)، وأوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية غير الايجابية لمتغير الانكشاف في التأثير في تجارة الشعير في اندونيسيا بمرونة بلغت 2.649، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة قد عكست أثارها غير الايجابية في قيم التخصيصات الاستثمارية لإنتاج وتصدير الشعير إلى الحد الذي جعلت هذه الدولة تعتمد على الاستيراد الأجنبي من المحصول المذكور في سد حاجتها المحلية منه (النعمة، 2009)، ولم تظهر معنوية هذا المتغير في مصر، وأوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية الايجابية لمتغير السعر العالمي للشعير X_4 في التأثير في تجارة الشعير في كل من مصر واندونيسيا وتونس وتركيا بمرونة بلغت 0.030 و 4.666 و 1.644 و 1.702، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات رفع الحواجز والقيود الجمركية التي جاءت بها سياسات العولمة الاقتصادية عكست أثارها الايجابية في زيادة الكميات المصدرة من المحصول قيد الدرس في الدول المذكورة أنفاً، ولم تظهر معنوية هذا المتغير في بقية دول العينة، وأوضحت نتائج الجدول السابق التأثير المعنوي الايجابي لمتغير حجم الطلب العالمي للشعير X_5 في ماليزيا بمرونة بلغت 0.125، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان ماليزيا قد استفادت من سياسات العولمة

الاقتصادية في زيادة صادراتها من محصول الشعير، في حين أوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية غير الايجابية لمتغير الطلب العالمي في التأثير في تجارة الشعير في كل من مصر واندونيسيا والمغرب وتونس بمرونة بلغت 0.013 و 7.144 و 0.289 و 3.066، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان الدول المذكورة أنفأ لم تستفيد من قرارات إزالة الحواجز والقيود الجمركية التي جاءت بها سياسات العولمة الأمر الذي جعل حجم الطلب العالمي للشعير منخفض إلى الحد الذي جعل الدول المذكورة أنفأ مستوردة لهذا المحصول في أغلب سنوات سلسلة الدراسة، وأوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية الايجابية لمتغير الأزمات X_6 في التأثير في تجارة الشعير في كل من مصر والمغرب وتركيا بمرونة بلغت 0.075 و 0.024 و 0.115، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان أزمات الجفاف التي حلت في أغلب دول العالم خلال مدة الدراسة أدت إلى تزايد صادرات الدول المذكورة أنفأ من محصول الشعير أثر اعتماد هذه الدول لسياسات ازالة الحواجز والقيود الجمركية التي جاءت بها منظمات عالمية مثل بريتون وودز، كما أوضحت نتائج الجدول نفسه المعنوية غير الايجابية لمتغير الأزمات في التأثير في تجارة الشعير في ماليزيا بمرونة بلغت 0.034، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني أن أزمات الجفاف التي حلت في الدول المنتجة والمصدرة لهذا المحصول قد عكست آثارها غير الايجابية في هذه الدولة والتي تمثلت في زيادة اعتمادها على البلدان الأجنبية في استيراد هذا المحصول إذ يعود سبب ذلك في تركيز الاستثمارات التي جاءت بها سياسات العولمة في هذه الدولة نحو قطاعات غير زراعية.

ثالثاً: نتائج التحليل الكمي لأثر المتغيرات المستقلة في تجارة الرز بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال 1985-2012:

تشير نتائج الجدول (3) إلى معنوية متغير سعر الصرف الأجنبي X_1 في التأثير الايجابي في تجارة الرز في كل من مصر وتركيا بمرونة بلغت 0.355 و 0.031، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان اليات سياسة العولمة الاقتصادية قد أسهمت بتأثير ايجابي في رفع سعر صرف العملتين المصرية والتركية الأمر الذي عكس أثره في خفض القيمة الخارجية لها وبذلك أصبح الرز المنتج في كلا الدولتين رخيص الثمن مما أدى إلى تزايد الطلب عليه في الأسواق الأجنبية وبذلك ازدادت صادرات هذا المحصول، في حين لم تشهد الكميات المستوردة منه الا تغيرات طفيفة (العبيدي، 2010)، وأوضحت نتائج الجدول نفسه المعنوية غير الايجابية للمتغير المذكور في تجارة الرز في تونس بمرونة بلغت 0.024، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة أسهمت في رفع قيمة العملة التونسية الأمر الذي جعل الرز التونسي مرتفع الثمن مقارنة بنظيره المنتج في بقية الدول الاخرى وذلك أدى إلى تفعيل دالة استيراد هذا المنتج خلال مدة البحث، ولم تظهر معنوية هذا المتغير في بقية الدول، وأوضحت نتائج الجدول السابق معنوية متغير معدل التبادل التجاري X_2 في التأثير الايجابي في تجارة الرز في كل من اندونيسيا وماليزيا والمغرب وتركيا بمرونة بلغت 0.018 و 1.572 و 0.027 و 0.024، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة الاقتصادية قد أسهمت في توفير قدر من الحوافز اللازمة لإنتاج هذا المحصول في الدول المذكورة مثل حمايته من منافسة المنتج الأجنبي المناظر، وإدخال وسائل التقدم التقني الحديث في زراعته وإنتاجه الأمر الذي جعله منتج منافس في السوق العالمية وذلك عكس أثره في زيادة الكميات المصدرة منه، وأوضحت نتائج الجدول نفسه المعنوية غير الايجابية لمتغير معدل التبادل في التأثير في تجارة الرز في مصر بمرونة بلغت 0.618، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تجد تفسيرها في ان سياسات العولمة الاقتصادية أدت إلى حدوث توسع كبير في إنتاج هذا المحصول في الدول المتخصصة في إنتاجه فضلاً عن انفاقهما مبالغ كبيرة لدعم زراعة وإنتاج مثل هذه المحاصيل وذلك نتج عنه فائض من هذا المحصول وزيادة في الكميات المعروضة منه في السوق الدولية وفي هذا الشأن لم يتمكن الرز المصري من المنافسة في السوق الأجنبية وبذلك قلت الكميات المصدرة منه في حين ازدادت الكميات المستوردة من هذا المحصول.

وأوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية الايجابية لمتغير الانكشاف الاقتصادي الزراعي X_3 في التأثير في تجارة الرز في كل من مصر وماليزيا والمغرب وتونس وتركيا بمرونة بلغت 0.562 و 0.664 و 0.293 و 0.033 و 0.156، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تجد تفسيرها في التحسن النسبي في أداء قطاع إنتاج الرز في الدول المذكورة أنفأ أثر قيام حكوماتها بتبني عدد من الإجراءات التي فرضتها سياسات البنك وصندوق النقد الدوليين والتي عملت على تحرير تجارة هذا المحصول وقلصت دور الدولة في النشاط الزراعي لهذا المحصول من خلال خفض عدد من القيود التي من شأنها ان تعيق تصديره وسعت نحو منح حوافز لزيادة الكميات المصدرة منه مثل إبرام عدد من العقود التجارية مع دول المجموعة الاوربية بخصوص تصدير هذا المحصول وذلك يبرر العلاقة الايجابية لهذا المتغير مع الكميات المصدرة منه (مجهول، 1991)، وأوضحت نتائج الجدول نفسه المعنوية غير الايجابية لهذا المتغير في تجارة الرز في اندونيسيا بمرونة بلغت 0.159،

والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات منظمة التجارة العالمية ركزت على تطوير عدد من المشاريع غير الزراعية في اندونيسيا التي تعطي عوائدها في الاجل القصير إلى الحد الذي أصبحت فيه سياسات المنظمة لم تعمل على تحفيز صادرات هذا المحصول بل على العكس أدت إلى زيادة الكميات المستوردة منه (الخطيب، 2010)، وأوضحت نتائج الجدول السابق معنوية متغير السعر العالمي للرز X_4 في التأثير الايجابي في تجارة المحصول المذكور في كل من اندونيسيا والمغرب بمرونة بلغت 0.010 و 0.089، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة الاقتصادية أسهمت في تشجيع زراعة هذا المحصول من خلال إدخال التقنيات الحديثة المتمثلة بالحزمة البيولوجية اللازمة لزيادة الكميات المنتجة منه رافق ذلك ارتفاع الأسعار العالمية لهذا المحصول مما شجع على زيادة الكميات المنتجة والمصدرة منه (حسين، 2006)، وأوضحت نتائج الجدول نفسه المعنوية غير الايجابية للمتغير المذكور في التأثير في تجارة الرز في كل من مصر وماليزيا وتونس بمرونة بلغت 1.252 و 0.436 و 0.161، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان الدول المذكورة أنفأ تستورد المحصول قيد الدرس وذلك لقلّة إنتاجهم المحلي منه و تنوع استعمال واستهلاك هذا المحصول، وأوضحت نتائج الجدول السابق معنوية متغير حجم الطلب العالمي للرز X_5 وتأثير ايجابي في تجارة هذا المحصول في كل من مصر واندونيسيا وماليزيا وتونس بمرونة بلغت 1.302 و 0.266 و 1.447 و 0.453، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان تزايد الطلب العالمي على هذا المحصول أدى إلى تزايد الكميات المصدرة منه ساهم في ذلك ما سببته سياسات العولمة الاقتصادية من أزمات في اقتصادات الدول المتقدمة التي تشكل أسواقها المنافذ الرئيسة لصادرات العديد من الدول النامية من المحصول المذكور الأمر الذي يبرر العلاقة الطردية بين هذا المتغير و صادرات الرز في الدول المذكورة أنفأ (النجفي والقريشي، 1988)، وأوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية غير الايجابية لمتغير الطلب العالمي في التأثير في تجارة الرز في المغرب بمرونة بلغت 0.024، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة الاقتصادية لن تسهم في تشجيع إنتاج الرز في الدولة المذكورة وبذلك أصبحت المغرب مستوردة لهذا المحصول خلال مدة البحث، وأوضحت نتائج الجدول السابق معنوية متغير الأزمات X_6 في التأثير الايجابي في تجارة الرز في كل من اندونيسيا وتركيا بمرونة بلغت 0.060 و 0.013، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان أزمات الجفاف العالمية لن تؤثر في صادرات هذا المحصول في الدولتين المذكورتين أنفأ، ولم تظهر معنوية هذا المتغير في بقية دول عينة الدراسة.

رابعاً: نتائج التحليل الكمي لأثر المتغيرات المستقلة في تجارة الذرة بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال المدة 1985-2012:

تشير نتائج الجدول (4) إلى معنوية متغير سعر الصرف الأجنبي X_1 في التأثير الايجابي في تجارة الذرة في كل من مصر واندونيسيا وماليزيا وتونس وتركيا بمرونة بلغت 0.043 و 0.470 و 0.660 و 1.657 و 0.233، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات صندوق النقد والبنك الدوليين قد انتهجت نفس الاسلوب الذي اوصت به قرارات منظمة بريتون وودز التي اعتمدت اليات معينة أسهمت في رفع أسعار صرف عملات الدول المذكورة أنفأ أي انخفضت القيمة الخارجية لعملاتها وبذلك أصبحت الذرة المنتجة في هذه الدول رخيصة الثمن الأمر الذي عكس أثره في تزايد الكميات المطلوبة منها في الأسواق الخارجية أي ان هذا المتغير قد أدى إلى زيادة صادرات هذه الدول من هذا المحصول، ولم تظهر معنوية هذا المتغير في المغرب. وأوضحت نتائج الجدول السابق معنوية متغير معدل التبادل التجاري X_2 في التأثير الايجابي في تجارة الذرة في كل من ماليزيا والمغرب بمرونة بلغت 1.475 و 0.325، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة الاقتصادية قد ازلت اغلب أنواع القيود والحوجز الجمركية أمام حركة المنتجات الزراعية فضلاً عن دورها في تقريب الأسواق العالمية بعضها مع البعض الأخر وترك النشاط الدولي حراً في مجال التعاملات التجارية الأمر الذي يعني ان سياسات العولمة الاقتصادية قد أدت إلى زيادة صادرات كلا الدولتين من هذا المحصول (حسيبة، 2006)، وأوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية غير الايجابية لمتغير معدل التبادل في التأثير في تجارة الذرة في كل من مصر واندونيسيا وتركيا بمرونة بلغت 0.079 و 1.927 و 3.485، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة الاقتصادية لن تركز تأثيراتها في توسيع نطاق إنتاج هذا المحصول في هذه الدول بقدر ما ركزت على توسيع الأنشطة غير الزراعية فيها، وبذلك أصبحت هذه الدول لا تتمتع بميزة نسبية في تصدير هذا المحصول بقدر ما اتجهت إلى استيراده الأمر الذي يبرر العلاقة غير الايجابية بين هذا المتغير والمتغير المعتمد. وأوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية الايجابية لمتغير الانكشاف الاقتصادي الزراعي X_3 في التأثير في تجارة الذرة في كل من مصر واندونيسيا والمغرب وتونس بمرونة بلغت 0.078 و 0.639 و 0.305 و 0.206، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة الاقتصادية قد أسهمت بدور ايجابي في رفع القدرة التنافسية لقطاع إنتاج الذرة في هذه الدول من خلال انخفاض

تكاليف إنتاجها والدعم الممنوح لها الأمر الذي حفز منتجي هذا المحصول على زيادة إنتاجهم منها وبذلك ازدادت الكميات المصدرة من هذا المحصول إلى الأسواق العالمية (الهالي، 2007)، في حين أوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية غير الايجابية لمتغير الانكشاف في التأثير في تجارة الذرة في تركيا بمرونة بلغت 0.597، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير اتفقت في نتائجها مع تأثير متغير معدل التبادل التجاري لنفس المحصول، ولم يظهر تأثير هذا المتغير في ماليزيا، وأوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية الايجابية لمتغير السعر العالمي للذرة X_4 في التأثير في تجارة الذرة في كل من اندونيسيا وتركيا بمرونة بلغت 1.295 و 1.761، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة الاقتصادية قد أسهمت في رفع أسعار هذا المحصول في السوق العالمية وبذلك حافظت كلا الدولتين على نفس مستوى صادراتها من هذا المحصول إلى الأسواق الأجنبية، وأوضحت النتائج السابقة أيضاً المعنوية غير الايجابية لمتغير السعر العالمي للمحصول في التأثير في تجارة الذرة في كل من مصر وماليزيا والمغرب وتونس بمرونة بلغت 0.104 و 0.436 و 0.416 و 0.529. والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان سياسات العولمة الاقتصادية لن تسهم في تشجيع المنتجين الزراعيين في هذه الدول على زيادة إنتاج الذرة إلى الحد الذي جعلت هذه الدول مستوردة لهذا المحصول، وأوضحت نتائج الجدول السابق المعنوية الايجابية لمتغير حجم الطلب العالمي للذرة X_5 في التأثير في تجارة الذرة في كل من مصر واندونيسيا وماليزيا والمغرب وتركيا بمرونة بلغت 0.111 و 2.705 و 0.500 و 0.325 و 1.039، والإشارة الموجبة لمعلمة هذا المتغير تعني تزايد صادرات هذه الدول من المحصول المعني بفعل مجموعة عوامل منها انخفاض أسعاره في السوق العالمية، ولم تظهر معنوية هذا المتغير في تونس، كذلك أظهرت النتائج السابقة المعنوية غير الايجابية لمتغير الأزمات X_6 في التأثير في تجارة الذرة في كل من ماليزيا والمغرب وتونس بمرونة بلغت 0.057 و 0.032 و 0.057، والإشارة السالبة لمعلمة هذا المتغير تعني ان أزمات الجفاف قد عملت على انخفاض استيراد هذه الدول من المحصول المعني في حين انها سعت على تحقيق اكتفائها الذاتي منه، ولم تظهر معنوية متغير الأزمات في كل من مصر واندونيسيا وتركيا.

مما سبق نستنتج ما يأتي:

- 1- يتسم الواقع الزراعي في البلدان النامية عينة الدراسة ولاسيما إنتاج محاصيل الحبوب الاستراتيجية بعدم كفايته لسد حاجات الاستهلاك المحلي، وان سياسات العولمة الاقتصادية تزيد الأمور تعقيداً إذ توسعت الفجوة الغذائية من خلال جعل هذه الدول لا تعتمد على ذاتها في إنتاج هذه المحاصيل وانما تعتمد على الخارج (الاستيرادات) وهذا يخلق مشاكل عديدة لدى هذه الدول وبالتالي تتسع الفجوة الغذائية لمحاصيل الحبوب قيد الدرس في دول العينة.
- 2- لم تتمكن سياسات العولمة الاقتصادية من تحرير المبادلات التجارية بصورة عادلة لجميع الأطراف المتعاقدة، فقد استأثرت الدول المتقدمة بالمنافع الاقتصادية، في حين كان حصاد اغلب الدول النامية غاية في السلبية جراء اندماجها في النظام التجاري العالمي الجديد.
- 3- أدت سياسات العولمة الاقتصادية إلى ارتفاع أسعار معظم المنتجات الزراعية الرئيسة ولاسيما الحبوب الأمر الذي أدى إلى ارتفاع تكاليف استيرادها، وبالتالي ازداد العجز في الميزان التجاري الزراعي لدول عينة الدراسة، كما ان فرصة نفاذ منتجات الحبوب في الدول النامية إلى الأسواق الخارجية ستوقف على قدرتها التنافسية.

الجدول (3): نتائج التحليل الكمي لأثر العوامل الاقتصادية في تجارة الرز بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال 1985-2012

Table(3): quntative analysis result for the factors affecting in rise Trade in study case sample states In the light of the effect of economic globalization polices for the period 1985-2012.

الدول	X_i	X_1	X_2	X_3	X_4	X_5	X_6	نوع الدالة
مصر Egypt $\bar{R}^2 = 0.76$ $F = 19.07$ $D - W = 1.793$	Bi	0.355	-0.618	0.562	-1.252	1.302		لوغارتمية مزوجة
	t*	3.90	-1.93	2.95	-3.83	2.74		Dubble Logramatic
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$\text{LogY} = 6.92 + 0.31 \text{LogX}_1 - 0.54 \text{LogX}_2 + 0.43 \text{LogX}_3 - 1.38 \text{LogX}_4$ $t^* (4.47) (3.34) (-1.71) (2.06) (-4.08)$ $+ 1.27 \text{LogX}_5 - 0.04 \text{LogX}_6$ $(2.72) (-1.27)$							

الدول	Xi	X ₁	X ₂	X ₃	X ₄	X ₅	X ₆	نوع الدالة
Indonesia اندونيسيا $\bar{R}^2 = 0.60$ $F = 9.10$ $D - W = 1.902$	Bi		0.011	-0.960	0.062	0.016	0.365	نصف لوغارتمية يسار Semi- Logramatic Left
	t*		2.09	-1.72	3.41	6.10	1.98	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	LogY = -2.88 + 0.04 X1 + 0.13 X2 - 1.08 X3 + 0.79 X4 + 0.01 X5 + 0.42 X6 t* (-1.71) (0.89) (2.25) (-1.88) (3.01) (3.58) (2.16)							
Malaysia ماليزيا $\bar{R}^2 = 0.92$ $F = 82.54$ $D - W = 2.075$	Bi		1.572	0.664	-0.436	1.447		لوغارتمية مزوجة Dubble Logramatic
	t*		3.48	7.97	-2.41	3.17		
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	LogY = -0.47 - 0.08 LogX1 + 1.49 LogX2 + 0.66 LogX3 - 0.44 LogX4 t* (-0.35) (-0.25) (2.73) (5.81) (-1.91) + 1.63 LogX5 + 0.05 LogX6 (2.13) (0.20)							
Morocco المغرب $\bar{R}^2 = 0.52$ $F = 8.35$ $D - W = 1.935$	Bi		0.011	1.178	0.036	-0.010		نصف لوغارتمية يسار Semi- Logramatic Left
	t*		2.03	2.30	2.68	-4.83		
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	Logy = 5.26 - 0.02 X1 + 0.01 X2 + 1.20 X3 + 0.03 X4 - 0.01 X5 + 0.10 X6 t* (4.38) (-0.22) (1.84) (2.04) (2.32) (-3.48) (0.69)							
Tunisia تونس $\bar{R}^2 = 0.47$ $F = 7.08$ $D - W = 2.054$	Bi	-0.102		0.142	-0.676	1.893		نصف لوغارتمية يمين Semi- Logramatic right
	t*	-3.14		2.03	-4.06	3.45		
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	Y = -0.29 - 0.10 LogX1 - 5.10 LogX2 + 0.15 LogX3 - 0.67 LogX4 t* (-1.40) (-3.03) (-0.11) (1.83) (-3.87) + 0.18 LogX5 + 9.15 LogX6 (2.94) (0.47)							
Turkey تركيا $\bar{R}^2 = 0.45$ $F = 6.72$ $D - W = 1.485$	Bi	0.167	0.013	0.834			0.071	نصف لوغارتمية يسار Semi- Logramatic Left
	t*	2.15	2.26	2.99			1.85	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	LogY = 3.06 + 0.21 X1 + 0.01 X2 + 0.64 X3 + 0.14 X4 + 0.01 X5 + 0.13 X6 t* (4.80) (2.07) (1.86) (2.40) (1.51) (1.23) (1.85)							

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لأثر العوامل الاقتصادية في تجارة الرز بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال المدة 1985-2012

Resource: Prepared by the researcher depending on quantitative analysis results for the effect of economic factors in rise trade in study case sample states In the light of the effect of economic globalization polices for the period 1985-2021.

الجدول (4): نتائج التحليل الكمي لأثر العوامل الاقتصادية في تجارة الذرة بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال المدة 1985-2012

Table (4): Quntative analysis result for the factors affecting in Corn Trade in study case sample states In the light of the effect of economic globalization polices for the period 1985-2012.

الدول	X_i	X_1	X_2	X_3	X_4	X_5	X_6	نوع الدالة
مصر Egypt $\bar{R}^2 = 0.73$ $F = 15.66$ $D-W = 2.213$	Bi	0.270	-0.498	0.545	-0.653	0.699		نصف لوغارتمية يمين Semi-Logramatic right
	t*	3.88	-2.04	3.75	-3.41	1.93		
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$Y = 1.32 + 0.263 \text{ Log}X_1 - 0.48 \text{ Log}X_2 + 0.52 \text{ Log}X_3 - 0.87 \text{ Log}X_4$ $t^* (1.08) (3.51) (-1.92) (3.12) (-3.27)$ $+ 0.69 \text{ Log}X_5 - 0.08 \text{ Log}X_6$ $(1.87) (-0.27)$							
اندونيسيا Indonesia $\bar{R}^2 = 0.76$ $F = 18.19$ $D-W = 1.451$	Bi	0.470	-1.927	0.639	1.295	2.705		لوغارتمية مزدوجة Logramati Dubble
	t*	1.83	-3.02	1.96	1.82	2.65		
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$\text{Log}Y = -2.83 + 0.60 \text{ Log}X_1 - 1.56 \text{ Log}X_2 + 0.67 \text{ Log}X_3 + 1.90 \text{ Log}X_4$ $t^* (-0.88) (2.17) (-2.23) (2.07) (1.93)$ $+ 2.26 \text{ Log}X_5 + 0.10 \text{ Log}X_6$ $(2.10) (1.18)$							
ماليزيا Malaysia $\bar{R}^2 = 0.84$ $F = 30.50$ $D-W = 2.51$	Bi	0.660	1.475		-0.436	0.500	-0.057	لوغارتمية مزدوجة Dubble Logramatic
	t*	2.92	4.72		-1.79	2.19	-3.23	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$\text{Log}Y = 2.36 + 0.62 \text{ Log}X_1 + 1.55 \text{ Log}X_2 - 0.04 \text{ Log}X_3 - 0.49 \text{ Log}X_4$ $t^* (3.33) (2.51) (4.30) (-0.45) (-1.76)$ $+ 0.54 \text{ Log}X_5 - 0.06 \text{ Log}X_6$ $(2.15) (-2.60)$							
المغرب Morocco $\bar{R}^2 = 0.89$ $F = 44.67$ $D-W = 1.67$	Bi		1.934	1.814	-2.472	1.931	-0.194	نصف لوغارتمية يمين Semi-Logramatic right
	t*		1.95	4.30	-3.30	2.41	-2.45	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$Y = -2.72 - 0.38 \text{ Log}X_1 + 1.86 \text{ Log}X_2 + 1.77 \text{ Log}X_3 - 2.51 \text{ Log}X_4$ $t^* (-0.75) (-0.30) (1.80) (3.97) (-3.23)$ $+ 2.10 \text{ Log}X_5 - 0.19 \text{ Log}X_6$ $I (2.12) (-2.39)$							
تونس Tunisia $\bar{R}^2 = 0.87$ $F = 47.58$ $D-W = 1.801$	Bi	1.657		0.206	-0.529		-0.057	لوغارتمية مزدوجة Dubble Logramatic
	t*	6.82		1.76	-1.89		-1.88	
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$\text{Log}Y = 0.96 + 1.35 \text{ Log}X_1 - 0.03 \text{ Log}X_2 + 0.34 \text{ Log}X_3 - 0.83 \text{ Log}X_4$ $t^* (0.36) (3.63) (-0.05) (2.22) (-2.43)$ $+ 0.46 \text{ Log}X_5 - 0.07 \text{ Log}X_6$ $(1.02) (-2.02)$							
تركيا Turkey $\bar{R}^2 = 0.78$ $F = 21.09$ $D-W = 1.916$	Bi	0.233	-3.485	-0.597	1.761	1.039		لوغارتمية مزدوجة Dubble Logramatic
	t*	3.12	-2.83	-2.55	3.30	2.64		
الدالة بصيغتها الكلية The function in Total Form	$\text{Log}Y = 5.06 + 0.21 \text{ Log}X_1 - 2.98 \text{ Log}X_2 - 0.64 \text{ Log}X_3 + 1.46 \text{ Log}X_4$ $t^* (1.55) (2.84) (-2.26) (-2.70) (2.42)$ $+ 1.29 \text{ Log}X_5 - 0.06 \text{ Log}X_6$ $(1.72) (-1.05)$							

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج التحليل الكمي لأثر العوامل الاقتصادية في تجارة الذرة بظل تأثير سياسات العولمة الاقتصادية في دول عينة الدراسة خلال المدة (1985-2012)

Resource: Prepared by the researcher depending on quantitative analysis results for the effect of economic factors in Corn trade in study case sample states In the light of the effect of economic globalization polices for the period 1985-2021.

وعليه نوصي بالآتي:

- 1- تطوير الاستثمار في القطاع الزراعي النامي والسعي لتحسين عمل قطاعات الإنتاج الزراعي من خلال تطوير البنى التحتية في مجالات الري واستصلاح الأراضي ومشاريع إنتاج المحاصيل الاستراتيجية بهدف توفير قدر كاف من منتجات الحبوب الاستراتيجية لسد حاجة المستهلك المحلي مع توفير فائض معين يأخذ طريقه إلى الأسواق العالمية.
- 2- اعتماد سياسات الاقتصاد الجزئي التي تؤدي إلى تحقيق الكفاءة الاقتصادية والتنافسية في البلدان النامية ولاسيما في مجال إنتاج محاصيل الحبوب الاستراتيجية المخصصة للتصدير لأن هذا النمط من السياسات يؤدي إلى تزايد الاعتماد المتبادل بين هذه الدول بصورة أكثر فاعلية من أي سياسات اقتصادية أخرى.
- 3- الاهتمام بتفعيل دور المتغيرات التي أفرزتها سياسات العولمة الاقتصادية ذات الأثر الايجابي في صادرات الحبوب الاستراتيجية وتدنية تأثير المتغيرات ذات الأثر غير الايجابي بهدف التكيف مع التطورات التي تشهدها البيئة الاقتصادية العالمية التي أفرزتها سياسات العولمة والتحوط تجاه ما تفرزه من سلبيات والعمل على مواجهة مخاطرها.

**THE EFFECTS OF GLOBALIZATION POLICIES IN GRAINS STRATEGIC
TRADING IN SOME DEVELOPING COUNTRIES FOR THE PERIOD
1985-2012**

Kays Nathim Ghazal
Agricultural Economy Dept., College of Agriculture and Forestry, Mosul
University. Iraq

Assad Ibrahim Al-Hayali

[E-mail: Kays.1959@yahoo.com](mailto:Kays.1959@yahoo.com)

ABSTRACT

There was many Opinions that studied the impact of policies of economic globalization in the grain trade strategy in developing countries, some of these pointed out that the policies of globalization, a big benefit in the economies of developing countries and in the grain trade strategy in these countries as it helps them to see the international economic decision and increase the interest standard specifications as well as other benefits can be utilized in various economic fields. Other opinions pointed out that the policies of economic globalization worked to lower the share of grain exports strategy of developing its gross domestic product increased its imports which brings the rate of trade in non-interest of developing countries, the opposite of its impact on the poor distribution of national income on national and global levels, which increased the under development of developing countries and contributed to the progress of developed countries; In this regard our study adopted on the premise that the policies of economic globalization have different impacts in the grain trade strategy in developing countries by the nature of their economic structures and efficiency of their systems to deal with these policies, in order to prove the hypothesis of this search we studied on a sample of developing countries including (Egypt, Indonesia, Malaysia, Morocco, Tunisia, Turkey), where four strategy crops is (wheat, barley, rice, corn), had been selected and which has been relying on time-series data in the estimation of the phenomenon under Find and each country individually they reflect changes in the grain trade strategy according to their characteristics and attributes differ from one country to another.

Keywords: Globalization ploices, crops, trade, developing countries.

Received: 19/8/2013, Accepted: 11/11/2013.

المصادر

- التونسي، ناجي (2004)، قياس اثار النظام الجديد للتجارة العالمية على البلدان النامية. *مجلة افاق اقتصادية*، 27: (98)25.
- الجبوري، عبد الرزاق حمد حسين (2006)، دراسة الاثار المترتبة لمنظمة التجارة العالمية (WTO) على تجارة السلع الزراعية العربية. *مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية*، 2(4): 209-222.
- الجميل، حسن نامس عطية (2009)، تحليل اسباب واثار الازمة العالمية لاسعار المواد الغذائية الرئيسية 2007-2008. رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة تكريت.
- الجويجاتي، اوس فخر الدين ايوب (1999)، اثر السياسات الاقتصادية في نمو الزراعة العربية دراسة تحليلية لدول عربية مختارة للمدة 1970-1995، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- حسيبة، سعيدي (2006)، العولمة الاقتصادية واثارها على الدول النامية، رسالة ماجستير، المركز الجامعي يحي فارس، المدينة، مصر.
- حسين، خليل (2006)، السياسات الزراعية العربية والامن الغذائي، دار المنهل اللبناني، بيروت: 34.
- الخطيب، رباح جميل سعد الدين (2010)، اثر قواعد منظمة التجارة العالمية في القدرة الاقتصادية التنافسية لمجموعة مختلفة من الدول، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- الطائي، غازي صالح محمد و احمد ابراهيم منصور (2004)، منظمة التجارة العالمية واثارها الاقتصادية في الدول النامية. *مجلة افاق اقتصادية*، 25(97): 57-73.
- العبيدي، بشار محسن محمد (2010)، قياس وتفسير اثر بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية في اداء القطاع الزراعي في بلدان نامية مختارة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- غزال، قيس ناظم (2003)، اثر العولمة في الاداء الزراعي في بلدان نامية مختارة. اطروحة دكتوراه، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة الموصل.
- غزال، قيس ناظم و عماد عبد العزيز احمد (2012)، تقدير وتحليل اثر التجارة الخارجية الزراعية في نمو الناتج الزراعي في بلدان نامية مختارة للمدة 1980-2008. *مجلة تنمية الرافدين*، 34(110): 89-103.
- القوطجي، اييفين ثامر نوري (2011)، واقع الصادرات الزراعية في بعض البلدان النامية في ظل تأثير سياسات منظمة التجارة العالمية للمدة 1980-2010. رسالة ماجستير، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل.
- الكواز، سعد محمود خليل (2002)، منظمة التجارة العالمية وواقع العلاقات التجارية العربية للمدة (1994-2000). *مجلة تنمية الرافدين*، 24(70): 54-55.
- اللقماني، سمير بريك (2003)، منظمة التجارة العالمية اثارها السلبية والايجابية على اعمالنا الحالية والمستقبلية. الطبعة الأولى، دائرة المكتبة الوطنية، الرياض: 36.
- مجهول (1991)، حالة الاغذية والزراعة، استعراض الحالة في العالم والاقاليم والقضايا الزراعية: دروس في الثمانينات وافاق التسعينات. منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، روما: 70.
- النجفي، سالم توفيق (2005)، التجارة الخارجية الزراعية مبادئ ومتضمنات، الطبعة الاولى، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل: 119.
- النجفي، سالم توفيق ومحمد صالح تركي القريشي (1988)، مقدمة في اقتصاديات التنمية. مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل: 176.
- النعمة، علاء وجيه مهدي (2009)، تأثير عدد من المتغيرات الاقتصادية في القيمة المضافة الزراعية دراسة لعينة من الدول العربية لمدة 1980-2002 في مصر، سوريا، الجزائر. *مجلة تنمية الرافدين*، 31(96): 215.
- الهالي، صالح مفتاح (2007)، السياسات الزراعية اللببية ومتطلبات تهيئتها لاقامة الاتحاد الجمركي العربي، ورشة العمل القومية حول متطلبات تهيئة السياسات الزراعية للدول العربية لاقامة الاتحاد الجمركي العربي، 29-31 ديسمبر (كانون اول). عمان، الاردن: 223.

Khor, Martin (2006), The impact of globalization and liberalization on agriculture and small farmers in developing countries: The experience of Ghana. *Journal of Farm Econmics*, 48(2): 354-368.

Mordechal E., reinin (1979), International Economics, Apolicy Approach, 3rded, Harcourt Brace Jovanovich, Inc, USA: 102-103.

